

وكالة الصحافة النمساوية

مقال صحفي بتاريخ 2008/08/12 صحة/بيئة/علوم/اتصالات/...

دراسة علمية جديدة رسمية عن حالات تؤكد الخطر المتزايد للسرطانات حول هوائيات بث التلفون النقال

[دراسة كاملة لانتشار العدوى 111 صفحة باللغة الألمانية](#)

تعتمد وزارة الصحة النمساوية على فحص نتائج التحليل في حالات السرطانات الواقعة في محيط 20م عن هوائيات بث التلفون النقال والمتواجدة قرب محطة غراز.

غراز – عن وكالة الصحافة النمساوية – لقد وجد >> تزايد ملحوظ بخطر السرطان يعزى لإشعاعات الترددات الراديوية في محيط 200م عن هوائيات محطات البث للتلفونات النقالة << وهذا ما أثبتته الدكتورة جيرد أوبرفلد طبيب خدمات الصحة البيئية لمدينة سالزبورغ، وذلك ضمن تحقيق دراسة وضعت عام 2005 من قبل قسم الصحة لمنطقة ستريرمارك.

أحصيت واقعة معطيات السرطانات في المناطق المجاورة لفازولدسبرغ/ هوسمانستاتن (قطاع غراز الخارجي) حيث تتواجد محطة بث رئيسية للتلفون النقال سي- نت (ن م ت 450) والتي استثمرت مابين عامي 1984 و 1997.

كانت نقطة بداية هذه الدراسة الملاحظة المتعلقة بالعدد الزائد لحالات السرطان عند السكان المقيمين. وهذا ما أكده فريق الدكتورة جيرد أوبرفلد مؤلف الدراسة.

ضمن تصميم الدراسة، افترض بأن تكون هوائيات التلفون النقال العامل المؤكد. وبالتالي فمنطقة الدراسة عبارة عن منطقة دائرية بنصف قطر يبلغ حوالي 1200م حول جهاز إرسال بث التلفونات النقالة. أجريت دراسة أخرى موازية بالمقارنة مع حالات مشابهة وذلك باستخدام ثلاث فرق لتجمعات سكنية مختلفة بنفس المنطقة.

بكون إحدى الشروط توجب سكن القاطنين خمس سنوات على الأقل في المناطق المدروسة، فقد اكتشف بوضوح قاطع من خلال عينة (جماعة) مؤلفة من 67 حالة لأشخاص تطور عندهم السرطان أو توفوا بالسرطان تبعا لدراسات معتمدة على أضاير طبية لـ 1247 شخصا خضعوا للكشف أو للفحوصات.

بما يتعلق بإحدى الجماعات، فقد أجري (على 48 شخصا)، اختبارات قياس سلوكية (حيوية) تتعلق بالنوم نسبة للإشعاعات في مجال الترددات الراديوية المتولدة على بعد 25م من محطة بث للتلفون النقال.

من جهة أخرى، نظمت مجموعة هذه الفحوصات مع المستويات الإشعاعية ببرنامج حسابي. حيث كان التوافق بين القياسات والحسابات جيدا للغاية حسب الدكتور جيرد أوبرفلد : ((كانت مقارنة للحقيقة، حسب هذا التعرض)). **وهذا يعني بأن نتائج هذه الحسابات يمكن أيضا استخدامها ونقلها بهدف التقدير على عينات أكثر عددا (جماعات عدة).**

كانت هوائيات البث في فاسولد سبرغ/هوسمانستاتن ((عبارة عن حالات استثنائية نوعا ما، لأن وضعية الهوائيات ارتفاعا كانت فقط بحوالي 8 أمتار، وبالأخص في قلب حي سكني)) صرح بذلك مؤلف الدراسة خلال مقابلة صحفية معه بوكالة الصحافة النمساوية.

بشكل طبيعي، هوائيات سي – نت عبارة عن هوائيات بث باتجاه واحد، وتتصف بارتفاع مترين ومثبتة على أعمدة أكثر ارتفاعا. إذ تتراوح المسافة بين محطتي بث بالعادة ما بين 30 إلى 50 كم.

أضاف الدكتور جيرد أوبرفلد في حديثه : <<الأكثر صحة واعتبارا هو إجراء دراسة أخرى في مكان هوائيات آخر ذات مزايا مشابهة بهدف تأكيد نتيجة دراسة مدينة هوسمانستاتن.>>

حولت نتائج هذه الدراسة الرسمية لمسؤول الحكومة الأول في وزارة الصحة العامة من قبل هيلموت هيرت التابع لهيئة الصحة العامة بمنطقة ستيريا، وذلك بهدف دراستها مباشرة من قبل <<مجموعة العمل على التأثيرات الصحية للحقول الكهرطيسية>> في وزارة الصحة. ستتفحص مجموعة العمل هذه النتائج في شهر شباط أثناء اجتماع خاص وسيعمد على إدخال ترتيبات جديدة (ستتخذ قرارات جديدة) عند الضرورة.

كانت أجهزة سي – نت معروفة أيضا كأجهزة <<تلفون نقال في السيارات>> وتوقفت حوالي نهاية عام 1997، بعد 13 سنة من الخدمة.

تمثلا بالنمسا، ومنذ عام 2004، حصلت بعض دول أوروبا الغربية على شهادة النظام الجديد ن م ت 450 ميغا هرتز. وخلال العام 2006، تبنت النمسا والسويد شبكة الترددات الراديوية في خدمة نظام أنترنت للتلفونات الراديوية النقالة.

[تقرير فيديو : انظر غير مرئية.](#)